

# فقه الأسواق



## تقديم

المجلة  
العلمية  
البحرية  
العلمية  
البحرية

الإهداء

...

...

...

"

"

الإقامة  
حاشية

:

:"

:

"

( )

:"

"

( )

١ ابن تيمية ، الحسية في الإسلام ، ص ٣٠ ج ١  
٢ الغزالي ، إحياء علوم الدين ، ج ٣ ، ص ٣٩٦ .

١ [سنن أبي داود: ٣٠١٦]

\_\_\_\_\_

<sup>١</sup> الغزالي ، مرجع سابق ، ج ٣ ، ص ٣٥٠ .  
<sup>٢</sup> عفر ، د. محمد عبد المنعم ، الاقتصاد الإسلامي - النظام والسكان والرفاه والزكاة - ، ج ١ ، ص ١٥٦ ، دار البيان العربي بجدة ، ١٩٨٥ .

<sup>١</sup> ابن خلدون ، المقدمة ، مطبعة مصطفى محمد بمصر ، ص ٣٦٢ .

لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق» [ : وما  
 أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في  
 الأسواق» [ : .

\_\_\_\_\_ :  
 .

\_\_\_\_\_ :  
 .

﴿يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم

﴿التي حرم الله عليكم  
 أن تأكلوها﴾

:

\_\_\_\_\_ :  
 .

﴿وقالوا ما

﴿

"

﴾ :

"

:

﴿

:

□

"

﴿الذين

:

□

هم لأماناتهم وعهدهم مراعون﴾ [ : ]

: ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها﴾

[ : ] . ﴿

":

:

- ١ [سنن الترمذي : ١٩٣٩]  
 ٢ [سنن الترمذي : ٣٣٥٠]  
 ٣ [سنن الترمذي : ١١٣٠]

بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم﴾ [

.]:

- :

- :

- ( ) :

﴿

﴾

"



□ \_\_\_\_\_ :  
 " :  
 " :  
 □ \_\_\_\_\_ :  
 " :  
 " :  
 □ \_\_\_\_\_ :

صلى الله عليه وسلم

:

"

صلى الله عليه وسلم

١ [سنن ابن ماجه : ٢١٣٧]  
 ٢ ابن خلدون ، مرجع سابق ، ص ٣٩٥ .

"

.

" صلى الله عليه وسلم

□ \_\_\_\_\_ :

"

"

" صلى الله عليه وسلم

□ \_\_\_\_\_ :

١ [سنن أبو داود : ٢٩٣٦]  
 ٢ [صحيح البخاري : ٢٠٠٨]  
 ٣ [صحيح مسلم : ٨٢]

- :

ﷺ

ﷺ

ﷺ

:

اشتراط البنك الدولي في تقريره عن التنمية في العالم لعام ٢٠٠٢ تحت عنوان "بناء المؤسسات من أجل الأسواق" أن المؤسسات القائمة على السوق حتى تكون قادرة على تحقيق النمو وتحسين حياة الناس فإنها مطالبة بتحقيق أربعة شروط: (١) مكافحة الفساد (٢) التجديد في تصميم السياسات والمؤسسات (٣) الاتصال بين المجتمعات الفاعلة في السوق من خلال تدفق المعلومات والتجارة المفتوحة (٤) تعزيز المنافسة بين الشركات والأفراد.

وحسبما ذكرنا فقد شمل الفقه الإسلامي وحقق على أرض الواقع أكثر من هذه الشروط فمداخلات عمر بن الخطاب وابن تيمية أوضحت سبل المراقبة المستمرة وتوقع المستقبل والقيام بالتجديد اللازم وكذا محاربة الفساد والإفساد بكل أشكاله كما أن المنافسة مشروطة بمصلحة الجماعة وقد ضمن الفقه الإسلامي حرية انتقال السلع والأشخاص والأموال ومنع رسول الله ﷺ أن تفرض الرسوم والضرائب على الأسواق ، كما اشتراط الشرع الإسلامي النصح والإفصاح في البيع والشراء بما يضمن تبادل المعلومات بين جميع أطراف السوق بغض النظر عن كونه مسلماً أو غير مسلم.

[سنن ابن ماجه : ٢٢٢٤]

" :

" :

ﷺ

: ﴿وان كان ذو عسرة فنظرة إلى

ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم

تعلمون﴾ [ : ]

ﷺ

"

١ [سنن النسائي : ٤٥١٥]

٢ [صحيح البخاري : ٢٢١٥]

٣ [سنن ابن ماجه : ٢١٩٤]

﴿والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان

بين ذلك قواما﴾ [ : ] .

"

"

"

"

"

<sup>1</sup> [صحيح البخاري : ١٩٣٧]

:

"

"

"

( ) .

!

!

﴿أذهبتم

طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها﴾

"

[ : ] .

<sup>١</sup> رواه الحاكم.

:

"

﴿فأوفوا الكيل ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في  
الأرض بعد إصلاحها﴾ [ : ].  
﴿والسماء مرفعها ووضع الميزان، ألا تظنوا في الميزان وأقيموا  
الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان﴾ [ : ].

:

"

[صحيح مسلم : ١٥٤]



الإمام محمد بن عبد الوهاب  
الدمشقي

:"

"

:

١ ابن عابدين ، حاشية ابن عابدين ، ج ٤ ص ٥٧٥ .  
٢ الدمشقي ، أبو جعفر ، الإشارة لمحاسن التجارة ، ص ٢٢ .

ﷺ

( )

( )

ﷺ

( )

ﷺ

■

■

■

■

■

■

١ القاضي عبد الجبار ، المغني في أبواب التوحيد والعدل ، مرجع سابق، ج ١١ ص ٥٦-٥٧.

١ ابن تيمية ، مجموع الفتاوى ، ج ٢٩ ، ص ٥٢٠.

:"

"

"

"

"

"

١ [سنن الترمذي : ١٢٣٥]  
 ٢ ابن قدامة ، المغني مع الشرح الكبير مرجع سابق ، جزء ٤ ص ١٦٤ .  
 ٣ القاضي عبد الجبار ، المغني في أبواب التوحيد والعدل ، جزء ١١ صفحات ٥٥-٥٨ .

:

"

"

"

:

:

.

.

.

.

١ ابن تيمية ، الحسينية في الإسلام ، مرجع سابق ص ٣٨ .  
 ٢ الصايي ، تاريخ العراق الاقتصادي ، ص ١٨٣



":

ﷺ

"

":

"

":

( )

ﷺ

:

١ ابن تيمية، مجموع الفتاوى، الصفحات ٢٨-٧٧.  
 ٢ القرضاوي، د. يوسف، الاقتصاد الإسلامي، دار الرسالة، ١٩٩٦ طبعة ١. ص ٤٥٨.

:

":

"

"

"

١ ابن تيمية، الحسبة في الإسلام، مرجع سابق ص ٣٩.  
 ٢ ابن تيمية، الحسبة في الإسلام، مرجع سابق ص ٢٣.  
 ٣ ابن تيمية، الحسبة في الإسلام، مرجع سابق ص ٤٠.

ع  
ع  
ع

"

"

"

"

"

"

"

"

١ ابن تيمية ، الحسية في الإسلام ، مرجع سابق ص ٤١ .  
٢ لطفي ، مرجع سابق ، ص ٣١ .

١ ابن تيمية ، الحسية في الإسلام ، مرجع سابق ص ٣٢ .  
٢ [مسند أحمد : ١٩٤٢٦]  
٣ ابن خلدون ، مرجع سابق ، ص ٣٩٨ .





إصلاحها] [ : .

:

«والسماء مرفعها ووضع الميزان، ألا تطغوا في الميزان وأقيموا

الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان» [ : .

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

- ١ [صحيح البخاري : ٢٢٢٥]
- ٢ [صحيح البخاري : ٢٢١٢]
- ٣ [سنن النسائي : ٤٦٠٩]
- ٤ [مسند أحمد : ١٤٧٧٧]
- ٥ [صحيح البخاري : ١٩٤٥]

«وذروا ما بقي من الربا» [ : ]

" :

□

:

«يا :

أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله

وذروا البيع» [ : .

"

«فأوفوا الكيل :

ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد

- ١ [صحيح مسلم : ٢٩٩٥]
- ٢ [صحيح البخاري : ٢٠٢٠]
- ٣ الغزالي ، مرجع سابق ج ٢ ، ص ١٤٥ .

" بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "

"

- -

- ...

-

"

□ \_\_\_\_\_ :

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَكُلُّ خَمْرٍ مُخْتَلِفٍ ﴾

: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَنْزَالُ مَرْجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ

فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴾ [ : ] . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "

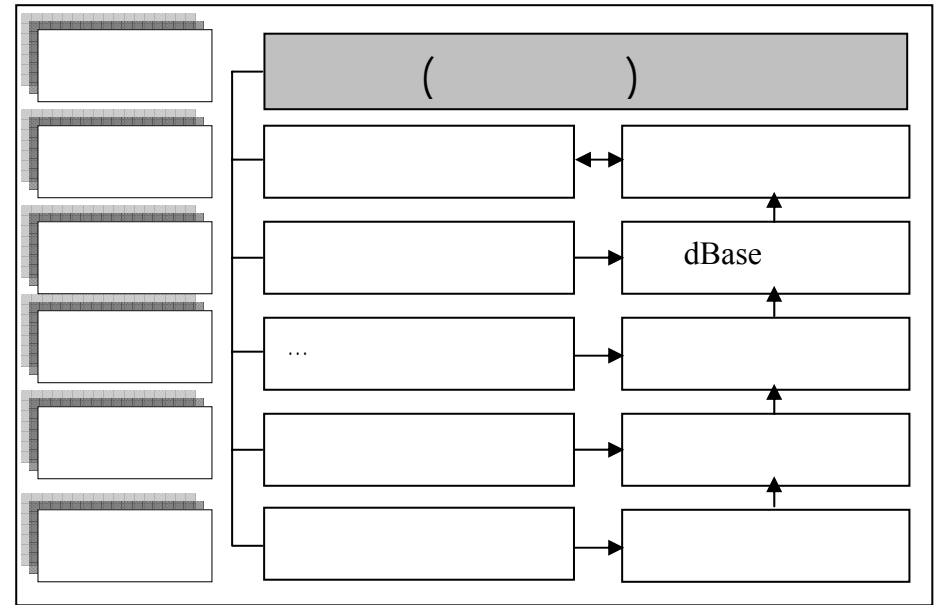
١ [سنن الترمذي : ١١٥٣]  
٢ لطفی ، مرجع سابق ، ص ٣٧ . نقلا عن M. de Mourgues, "Economie  
Monetaire institutions et mecanismes", 1984.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . . . :

"

١ [صحيح البخاري : ٢٠٨٢]

النَّيِّبُ وَالنَّوَاصِيَةُ  
مَا زِلْنَا بِحُجْرَتِنَا



WTO

﴿ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ  
 تَنَازَرْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ [ : ] .



( )

"  
( )

٤٩

<sup>١</sup> [صحيح البخاري: ٢٤٠٧]



الفهرس

-  
-  
-  
-

مركز  
سلسلة فقه المعاملات  
للتطوير الأعمال

:

( - )

- - .

[www.kantakji.org](http://www.kantakji.org)